

ثم تقدم اليهما من اعناب الجنة وفواكهها فاكلها منها ثم تحولوا الي قبة
الكرم وهي اذن القباب وعن يعنى الرزجيل من مك وعن يبار
جبل من الملح وشجرة طونى قد ادلت سترها علي السرى قال
فاحب ان يدنو من هوي فاسدت القباب ستورها وانضمت
الابواب فكانت علي مجرد الاقناب تزداد حسنا وجمالا فكلما في
الجنة تخماتية عام ثم استقر علي وكان ادم يتزل عن السرى
في ميادين الجنة وهوي خلفه تجري اذيارها فكما تقدم من قصر
نشرت الملائكة عليهما من نضار الجنة هتي يرجعا الي سريرها
قاله وابليس اللعين خايف من الملائكة لما لم يكن يجر من طعمهم
اياهم ودمهم له وصار متخفيا من ادم وهوي فيسبما هو كذالك
اذ سمع صوتا عالها اهل السموات قد اسكنت ادم وهوي
الجنان بالهدو والستاق واجت لهما جميع الجنان الا شجرة الخلد
فان قرباها واكلها يكونا من الطالين ~~صديقا~~ ~~الطالين~~ فلما
سمع ابليس ذلك فرح واستنبت وقال لا ارضيتهما من ذلك الملكوت
ثم فرحت في طرقات السموات حتى وقف علي باب الجنة فاذا
الطاوس قد خرج من باب الجنة ولرجنها ان اذ انثرها عطي لهما
سدره المنهي ولذنب من زمره اخضر علي كل ريشة منه جوهرة
بيضا وعينه ياقوتان لهما صنونور وهو اطيب طيور الجنة صوتا
وتغري بالتسبيح وكان يخرج كل غداة ويمر في صحيف السموات
السبع

سعد الطالين

السبع يحترق في مشبه ويرجع في تسبيحه فتعجب الجميع بحسنه وجماله وحسن
صوته ثم يرجع الي الجنة فلما رآه ابليس ناداه وكلمه بكلام ليد وقال له
ايها الطائر العجيب الخلق الحسن الالوان الطيب الصوت اي طائر
انت من طيور الجنة فقال انا طاوس الجنة ولكن مالك ايها الشخص كانك
مرعوب خايف طالب يطلبك فقال انا ملك من ملائكة الصفيح الاعلي
من زمرة الكروبيين الذين لا يفترزون عن التسبيح غواني لقد حبت
انظر الي الجنة وما عد الله فيها لاهلا فقل ان تدخلني الجنة ولك
علي ان اعملك ثلاثا كل ما من قاله لم يهرم ولم يسقم ولم يموت فقال له
الطاوس ويحك ايها الشخص واهد الجنة يموتون ~~الجنة~~ ~~الجنة~~ فقال
ابليس نعم يموتون الا من كان عنده هذه الثلاث كلمات وهلف له علي
ذلك فوثق الطاوس بقوله ولم يظن ان احد يحلف بالله كاذبا فقال
ايها الشخص ما اهو جني الي هذه الثلاث ^{والموتى شديد الاحتياج} كلمات غير اني انا من
رضوان فانه يستعبر في عنك ولكي ابعت اليك الحية فانها سيدة دواب
الجنة وهي التي تدخل الجنة ~~جرب~~ ~~صفة~~ الحية من الطاوس
ووضعت الجنة وذكر جميع ما يجري له للحية وقال ما اهو جني وايا
الي هذه الكلمات وقد ضمنت له ان ابعتك اليه فانطلق اليه
فقال ان يسبقك سواك **قال** كعب وكانت الحية يرمي علي صورة
المجل ولها قوائم كقوائم الجمل ولها زغب علي مثل العنبري ما بين ارجل
واخضر وابيض ولها عرف من اللؤلؤ وذوايب من الياقوت وعينان